هذا الزمان عادل فقد كفر لانه لا شك في جوره
والجور حرام بيقين ومن جعل ما هو حرام بيقين حلال
وعدلا فقد كفر والسجود للملك هل يكون كفرا سياتي
في كراهية هذا الكتاب **نوع اخر في الجامع الاصغر**
اذا قال الرجل الله يعلم اني لا افعل كذا وهو يعلم انه
فعله فان المتاخرين من اشياخنا اختلفوا قال
بعضهم يكفر لانه وصف الله تعالى بالجهل عادة
وذكر بعد هذا اذا قال الله يعلم اني لم افعل كذا
وهو يعلم انه فعل فانه يكفر عند بعض اصحابنا
لان فيه اضافة الجهل الى الله تعالى وكذا اذا قال
انا مجوسي ان كنت فعلت كذا وهو يعلم انه قد
فعله فهو على هذا الاختلاف وقال بعض اصحابنا
يكفر وقال بعض اصحابنا لا يكفر لان اللفظة
في نفسه ليس بكلمة الكفر وللتاويل فيه مدخل
لان الرجل انما يقول هذا جاهلا بما يقول
دون ان يتعمد بالقول به وهو عالم اما اذا
قال الله اثنان او ان له شريكا وولدا فانما
يكفر لان اللفظ في نفسه كلمة كفر فلذلك افتر
افترقا اذا قال ان كان الله يعلم اني فعلت كذا
فالله غير عالم وقد كان عمل ذلك العمل قال
ابو النصر البلخي هو كافر لانه وصفه به بالجهل
وقال ابو الليث هذا اذا كان القول باختيار
منه فاذا حلف قال على ذلك وقال لامر حاقه
فهو عاص ولا يكفر وقد قوله ان كان فعل
كذا او الا كفر وكان الشيخ الامام اسمعيل الزاهد

يقول انا وجدت في جميع المسائل رواية الا في مسئلتين
احدهما مسئلة اليمين بالعلم اذا حلف وقال الله تعالى
يعلم اني ما فعلت كذا وهو يعلم انه قد فعل ذلك
وحلف كاذبا قال يكفر لاني وجدت رواية في هذا
هذا الباب والثانية اذا صلى مع الامام بغير
طهارة عمدا او صلى الى غير القبلة عمدا يكفر اما في
سائر المسائل في مثل هذه الجنايات وجدت
رواية عن ابي يوسف في النوادر انه لا يكفر لان
الكفر شي عظيم فلا اجعل المومن كافرا متى ما وجد
وجدت رواية في النوادر انه لا يكفر واختاره
الصدر الشهيد في الواقعات انه يكفر بالصلوة بغير
القبلة طهارة عمدا ولا يكفر بالصلوة الى غير القبلة
عمدا وقال استاذنا انما يكفر بالصلوة من غير طهارة
اذا فعل ذلك استخفافا او على اعتقاد الخفية وذكر
الشيخ الامام الاجل شمس الايمة السرخسي في مسئلة ال
البناء الى الصلوة في حجة ابي حنيفة ان الصلوة بغير
طهور معصية ولم يقل كفرا فهذا يؤيد ما قاله استاذنا
اذا قال الرجل والعياذ بالله هر چه خدا گفت دروغ
است ان فعلت كذا كنا نفتي انه ليس بيمين والان نفتي
انه يمين وقد مرت في ايمان هذا الكتاب ومن
قال لغيره انك فعلت كذا وكذا فقال ان فعلت
كذا فهو كافر وقد كان فعل وهو يعلم ذلك قال
الفضلي يكفر في قول الشيخ علمائنا رحمهم الله وتبين منه
امراته وهذا الاختلاف بين الثلجي وبين ابن مقاتل
وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)